

الأغاني

أخبار أحمد بن يحيى المكي .

أحمد بن يحيى بن مرزوق المكي ويكنى أبا جعفر وكان يلقب طنينا وقد تقدم ذكر أبيه وأخباره وهو أحد المحسنين المبرزين الرواة للغناء المحكمي الصنعة وكان إسحاق يقدمه ويؤثره ويشيد بذكره ويجهر بتفضيله وكتابه المجرد في الأغاني ونسبها أصل من الأصول المعمول عليها وما أعرف كتابا بعد كتاب إسحاق الذي ألفه لشحا يقارب كتابه ولا يقاس به وكان مع جودة غنائه وحسن صنعته أحد الضراب الموصوفين المتقدمين .
أخبرني عمي قال حدثني أبو عبد الله الهشامي عن محمد بن أحمد المكي .
أن أباه جمع لمحمد بن عبد الله بن طاهر ديوانا للغناء ونسبه وجنسه فكان محتويا على أربعة عشر ألف صوت .

أخبرني جحظة قال حدثني علي بن يحيى ونسخت من بعض الكتب حدثني محمد بن أحمد المكي قال حدثني علي بن يحيى قال .

قلت لإسحاق بن إبراهيم الموصلي وقد جرى ذكر أحمد بن يحيى المكي يا أبا محمد لو كان أبو جعفر أحمد بن يحيى المكي مملوكا كم كان يساوي فقال أخبرك عن ذلك .
انصرفت ليلة من دار الواثق فاجتزت بدار الحسن بن وهب فدخلت